أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر سبتمبر ٢٠٢٤

Copyright © 2024 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road,
Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الأحد

قم بتطبيق المبادئ العُليا التي للمملكة

«لأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالإِيمَانِ لَا بِالْعِيَانِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٧)

لأنك مولود من جديد، فأنت لست من هذا العالم؛ بل تنتمي إلى مملكة الله. يجب أن تتحلى بهذا الإدراك كل يوم، أنت من فوق. في يوحنا ١٧: ١٤، قال الرب يسوع مشيرًا إلى تلاميذه: «... لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ». لذلك، أنت في هذا العالم، ولكن لست من هذا العالم.

لقد أوضح الرب يسوع هذا الأمر بشكل جميل عندما وصف نفسه بابن الإنسان الموجود في السماء، حتى وهو حاضر جسديًا على الأرض: «وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ» (يوحنا ٣: ١٣). عاش الرب يسوع طبقًا لمبادئ مملكة السماوات حين سكن بين البشر، وكان منتصرًا في كل شيء.

كمسيحيين، يجب أن نُبحِر في هذه الحياة الأرضية، بإرشاد وتوجيه المبادئ والقيم الروحية لملكوت الله. هذا الوعي الخاص بالمملكة يمكّنك من العيش بمنظور سماوي هنا على الأرض. في الواقع، إذا قرأت الشاهد الافتتاحي في سياقه، ستكتشف أن المقصود هو العيش من الداخل إلى الخارج - من روحك - والسماء موجودة في روحك. يقول الكتاب المقدس «...وَأَيْضاً جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمِ...» (الجامعة ٣: ١١).

عليك أن تعيش من السماء. سيؤثر ادراكك لهذا الأمر على كل شيء في حياتك، بما في ذلك صحتك أيضًا. وهذا هام جدًا، لأن هناك من يتساءل لماذا يعاني بعض المسيحيين «الأمناء» والملتزمين من كوارث مروعة. البعض يمرض والبعض يموت مريضًا. حسنًا، عليك أن تفهم أن الصحة ليست «مكافأة»

لخدمة الله؛ الكتاب المقدس لا يعد بذلك.

ولكن، المكافأة عن خدمتك الأمينة محفوظة لك في السماء. عندما نذهب هناك، سيتم الإعلان عن مكافآت خدمتنا، وسنعود إلى الأرض الجديدة لنتمتع بها. ومع ذلك، هنا على الأرض، من مسؤوليتك تطبيق مبادئ المملكة - استخدم كلمة الله - لتعيش حياة متسامية، ولتحافظ على جسدك المادي بصحة جيدة. لذلك، احفظ تركيزك وانتباهك على الكلمة؛ أعلنها متكلمًا بها دائمًا. كن فاعلًا للكلمة وارفض أن تتحرك بالإدراكات الحسية.

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الامتياز أن أعيش وفقًا لكلمتك وأطبق مبادئ المملكة. أنا أرفض أن أتأثر بتحديات هذا العالم، لكني بالكامل - روحًا ونفسًا وجسدًا - في حالة اتفاق وموائمة مع إرادتك ومقاصدك. أشكرك على الانتصار الذي لي في المسيح يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يعقوب ١: ٢٢-٢٥

كولوسي ٣: ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٥: ٣٥-٥٨ ، أمثال ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٢: ١٠-٢٠ ، إرميا ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الإثنين

لا تقل: «إنها لا تعمل معي»

«اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.»
(لوقا ٦: ٤٥)

عندما تتكلم، تَحدُث أشياء. فكلماتك قوية؛ يمكنها أن تخلق أو تدمر. يقول الكتاب المقدس إن الموت والحياة في سلطة اللسان (أمثال ١٨: ٢١). لهذا السبب نؤكد على التكلم بشكل صحيح؛ اعلن كلمة الله في جميع المواقف. وما ستقوله هو ما ستحصل عليه.

تأمل مرة أخرى ما قرأنا في الشاهد الافتتاحي؛ من خلال الكلمات التي تتكلمها، تُخرج الخير أو الشر، الحياة أو الموت، المرض أو الصحة، الفقر أو الغنى. الأمر متروك لك. فالأمر يتعلق بما تقوله. قد تقول، «لقد كنت أتكلم وأعلن، لكن لم يحدث شيء». من قال لك أنه لم يحدث شيء؟ هذا مثل أن تزرع بذورك ثم تقتلعها من الأرض قبل أن تنمو. البذور لا تنبت بين ليلة وضحاها؛ ولكن بمجرد زراعتها في البيئة الصحيحة، فإنها ستنمو بالتأكيد. الكلمات هي بذار.

لذلك، عليك أن تستمر في التكلم بالكلمة. كما نقول دائمًا، «استمر في اعلانها؛ لا تتوقف عن التكلُم بها!» عندما تُقِر وتُعلن الكلمة، فإنها تعمل. في إشعياء ٥٥: ١٠-١١، قال الرب: «لأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّارِعِ وَخُبْزاً لِلآكِلِ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ».

هذا يوضح مدى قوة وثبات وحصانة وعدم قابلية خطأ كلمة الله. هل تعلم أن كلماتك تحمل نفس هذه القوة؟ تذكر أنك تشبهه؛ لقد خُلِقت على صورته ومثاله. كما هو، كذلك أنت في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧). كلمة الله في فمك أي أن الله يتكلم. توقف عن الاعتقاد بأنها لا تعمل أو غير فعالة. لا تسمح للشيطان أن يأخذك إلى عالم الحواس لمحاولة مراقبة الأباطيل الكاذبة. يقول الكتاب المقدس: «اَلَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ» (يونان ٢: ٨).

أُقر وأعترف

عندما أتكلم، فما أقوله يحدث، لأن كلماتي قوية؛ تنتج ما أقوله، لأن كلامي هو من الله وأتكلم كلمته. حياتي شهادة عن صلاح الله ومحبته ورحمته ونعمته؛ أنا الدليل والبرهان على عدله، أنا أسير ببره في الصحة الإلهية والازدهار والسلام والفرح. آمين.

دراسات أُخرى:

مرقس ١١: ٢٣

أمثال ١٨: ٢١

متى ١٢: ٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٦: ١-٢٤ ، أمثال ١٢: ٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٣: ١-١٣ ، إرميا ١٩-٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الثلاثاء

اجعل أعماله الرائعة معروفة

«اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ» (مزمور ١٠٥: ١)

هناك أشخاص يشاركون دائمًا بالشهادات عما اختباروه. عندما يكونون في الكنيسة ويسأل الراعي إذا كان لدى أي شخص شهادة للمشاركة، فإنهم دائمًا أول من يجيبوا. كيف يحدث هذا، أن يتبارك بعض الناس كثيرًا لدرجة أن يكون لديهم دائمًا شهادات ليخبروا بها؟ الإجابة في إشعياء ١٢: ٣-٤ «فَتَسْتَقُونَ مِيَاهاً بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ. وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: احْمَدُوا الرَّبَّ...».

هل رأيت ذلك؟ قلوبهم ممتلئة دائمًا بالحمد والتسبيح. ولكن ما هو التسبيح؟ التسبيح هو ثمر شفاهنا - شكر وحمد للرب. «وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «احْمَدُوا الرَّبَّ، نَادُوا بِاسْمِهِ، عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأَعْلِنُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى» (إشعياء ١٢: ٤- ترجمة كتاب الحياة).

لاحظ أنه يقول، «عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ»؛ بمعنى آخر، اشهدوا عن اعماله! فالأشخاص الممتنون يشهدون دائمًا؛ ولديهم شيء يُخبرون به دائمًا عما فعله الله معهم. إنهم يفيضون بالفرح بشكل مستمر. ولكن السؤال، أي نوع من الناس أنت؟ احرص على ان تكون شخص يشهد. شارك باستمرار شهاداتك عما فعله الرب في حياتك.

يخبرنا ١بطرس ٢: ٩ بشيء جميل؛ يقول: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ». لاحظ الجزء الذي تحته خط؛ لقد دُعيت، أي رُسِمت لإظهار فضائله؛

لإعلان أعماله العظيمة. هللويا!

لذلك، اشهد دائمًا عن حبه ورحمته وأمانته ولطفه الذي تستمتع بهم كل يوم. كن ممتناً له لأنه يجعلك تنتصر دائمًا في كل مكان من خلال المسيح يسوع. تذكر، المنتصرون دائمًا ممتلئون بالفرح والشكر.

صــلاة

أيها الأب، أنت عظيم ومجيد؛ أنت بار وعادل وقدوس وصادق ونقي. أعمالك أبدية، وكذلك رحمتك ونعمتك. أعبدك من أجل صلاحك وأمانتك الواضحين في حياتي. أنت مرتفع فوق الجميع، تملك على كل شيء، وخالق كل شيء. شكراً لك، لأنك لم تمنحني مملكتك فقط، بل وضعتها في داخلي بنطاق واسع. هللويا!

دراسات أُخرى:

إشعياء ١٢: ٤

أخبار الأيام الأول ١٦: ٨-٩

مزمور ٩٦: ٢-٣

مزمور ١٠٦: ١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١-٢: ١-٤ ، أمثال ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٤: ١-٨ ، إرميا ٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الأربعاء

إنها حرب حسنة

«جَاهِدْ جِهَادَ الإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضاً، وَاعْتَرَفْتَ الاِعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ»
(تيموثاوس الأولى ٦: ١٢)

سواء كنت تعرف ذلك أم لا، كشخص مسيحي، أنت في معركة. بعض الناس لا يحبون سماع هذا لأنهم ببساطة غير مستعدين للقتال. بدلاً من ذلك، يتمنون أن تسير الأمور لصالحهم بطريقة ما. لا! بل يجب أن تقاتل. لماذا؟ لأنه يوجد عدو يعمل على ضمان عدم سير الأمور لصالحك.

عليك فهم أن العالم عدو يعادي إيمانك؛ إنه عدو يُعادي مملكة الله. ومع ذلك، قال يسوع: «... وَلكِنْ تَشَجَّعُوا، فَأَنَا قَدِ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ!» (يوحنا ١٦: ٣٣ – كتاب الحياة). لذلك، نحن لا نحاول الانتصار على العالم؛ لكننا قد انتصرنا بالفعل عليه في المسيح يسوع. ونبقيه ايضًا في هذا المستوى بإيماننا. يقول الكتاب المقدس إن إيماننا هو الانتصار الذي يغلب العالم: «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا» (١ يوحنا ٥: ٤).

الآن يمكنك أن تفهم لماذا يخبرنا أن نجاهد الجهاد الحسن بالإيمان. الإيمان هو الغلبة، لذا انظر دائمًا بعيون الإيمان. تأمل النهاية من بداية الأمر، واحفظ انتباهك على الكلمة، مع العلم أنه بغض النظر عما يحدث، فإن انتصارك مضمون. فأنها تُدعى حرب الإيمان الحسنة لأنك تنتصر دائمًا.

إليك ثلاثة أشياء مهمة يجب ملاحظتها أثناء خوضك للقتال في حرب الإيمان الحسنة: ارفض أن تنظر من خلال الإدراكات

الحسية، بل ركز انتباهك على الكلمة. ثانيًا، استمر في تجديد ذهنك بالكلمة، ولتكن هي الدافع الذي يُحركك (رومية ١٢: ٢؛ يعقوب ١: ٢٥). ثم تأمل في الكلمة لتزيد تأثيرها عمقًا في حياتك (يشوع ١: ٨). هللويا!

صـــلاة:

أبي الغالي، أشكرك على الانتصار الذي منحته لي في يسوع المسيح. أنا أقف ثابتًا بالسلطان الذي أعطيتني إياه، عالمًا أن كل سلاح ضدي لن يحالفه النجاح. أشكرك على الحياة الإلهية الموجودة في داخلي، والتي تعمل في كل أنسجة من جسدي. أنا منتصر في كل موقف، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا الأولى ٤: ٤

كورنثوس الثانية ١٠: ٣-٤

أفسس ٦: ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٢: ٥-٣: ١-٦ ، أمثال ١٤-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٤: ٩-١٨ ، إرميا ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الخميس

انت تعطي نور للعالم

«مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ»
(يوحنا ٩: ٥)

في يوم من الأيام، مر يسوع برجل أعمى منذ ولادته. فسأله تلاميذه الذين كانوا معه إذا كان سبب عمى الرجل نتيجة خطيته هو أم خطايا والديه. لكن يسوع أجاب أن ذلك لم يكن له علاقة بخطية الرجل أو خطية والديه (يوحنا ٩: ٣). لكنه بعد ذلك قال أمرًا مهمًا في العدد الخامس: «مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ».

بعد أن قال ذلك، فعل يسوع شيئًا قد أذهل العقول: بصق على الأرض، صنع طينًا من البصاق، وطلى به عيني الرجل. ويخبرنا المؤرخون أن الرجل لم يكن أعمى فقط، بل لم يكن لديه مقلتي عينين، كانت مجرد تجاويف فارغة. أجرى يسوع معجزة بتحويل الطين إلى عيون، فعل هذا بعدما قال: «مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ». هل تعرف معنى هذا؟

في كل مرة يستخدم يسوع هذا التعبير، «أنا هو»، كان يكرر ما قاله الله لموسى عندما سأله: «ما اسمك؟» وقال الله: «أنا هو» (أهيه). كان الله يقول لموسى: «أنا ما تحتاجه. إذا كنت تحتاج إلى خلاص، أنا خلاصك. إذا كنت تحتاج إلى شفاء، أنا شفاؤك. ما الذي تحتاجه؟ أنا هو (أهيه الذي أهيه)».

لذلك، عندما قال يسوع: «أنا نور...»، كان يقول نفس الشيء الذي قاله الله قديمًا: «أنا ما تحتاجه». رأى رجلاً ليس لديه عيون وقال: «أنا نور العالم». تذكر ما يقوله الكتاب المقدس: «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ...» (متى ٦: ٢٢، لوقا ١١: ٣٤). لذلك، كان يسوع يقول: «أنا عيون العالم. من دونه، لا يستطيع العالم أن يرى». على الفور، أثبت ذلك وأعطى الرجل عيونًا.

الآن، إليك الجزء الأكثر أهمية: نفس يسوع هذا قال: «أنتم نور العالم...» (متى ٥: ١٤). وهذا يعني، أنكم تمامًا مثله، أنتم تعطون العالم «عيونًا» - بصيرة! من دونكم، لا يستطيع العالم أن يرى. أنتم تعطون العالم اتجاهًا، ووضوحًا، ورؤية. لذلك الآن، تكلم مُعلنًا بجرأة: «أنا نور العالم!» هذا يعني أنه عندما تخرج وتتقابل مع شخص محبط أو مُنطرح، يمكنك أن ترفع هذا الشخص. وأيضًا يمكن لأخر أن تسترد عيناه فقط لأنك ظهرت في نفس المكان معه؛ كما يمكن للمريض أن يُشفى بسببك. هللويا!

صـــلاة:

أبي الغالي، لقد جعلتني نورًا في هذا العالم؛ مؤهل ومجهز وممنوح السلطة لكي أحضِر الرجاء والشفاء والخلاص لمن حولي. نورك فيّ يبدد الظلام. شكراً لك لأنك جعلتني واحة من الحب وملجأ للسلام والفرح الرجاء والإيمان في عالم مضطرب؛ يا له من شرف عظيم! أشكرك أيها الآب، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٥: ١٤-١٦

أفسس ٥: ٨

فيلبي ٢: ١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٣: ٧-٤: ١-١٨ ، أمثال ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٥: ١-١١ ، إرميا ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الجمعة

المجد في الخضوع

«وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا: قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ.» (يوحنا ١٢: ٢٣)

أحيانًا، عندما نقول للناس إن الرب قد مجدهم، يتوقعون رؤية شيئًا ظاهريًا بالخارج، مثل شعاع من النور يتوهج من بشرتهم. لكن هذا ليس ما يعلمه لنا الكتاب المقدس. مجد الله ليس بالضرورة أن يتم الشعور به أو أدراكه أو لمسه بواسطة الحواس. بل هو شيء تتعرف عليه بروحك.

انظر إلى يسوع. حيث يُخبرنا الكتاب المقدس في يوحنا ١٢ عن بعض اليونانيين الذين طلبوا أن يتقابلوا معه. عندما قيل له إنهم أتوا لرؤيته، عرف أن هذه كانت علامة: انه حان وقت خلاص الأمم. وهذا يشير أيضًا إلى أنه وقت موته قد أقترب. وأجابهم يسوع قائلًا: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ» (يوحنا ١٢: ٢٣-٢٤).

عندما قال يسوع: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ»، لم يسجل الكتاب المقدس حدوث أي حدث مذهل. لم تنفتح السماوات، ولم يحدث زلزال. في الاصحاح التالي، بينما كان يسوع جالسًا مع تلاميذه في الفصح، قام يهوذا بعد العشاء وذهب مُسرعًا. ثم قال يسوع: «... الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللهُ فِيهِ» (يوحنا ١٣: ٣١).

لم يقل الكتاب المقدس إن الأنوار بدأت تتلألأ في كل مكان لأنه قد تمجد. كلا، بل كان المجد في خضوعه. إليك ما فعله السيد: لقد اخضع نفسه تمامًا لإرادة الآب وأعلن: «الآنَ تَمَجَّدَ

ابْنُ الإِنْسَانِ». أن يُخضع الشخص حياته للروح هو مكان المجد.

كلما كنت أكثر خضوعًا له، زاد مجدك. وكلما قَلّ خضوعك له، قَلّ مجد الله الذي يتجلى ويظهر في حياتك. إذن، ماذا تفضل أن تفعل؟ اخضع له! افعل الكلمة، واسلك بالروح، وستختبر ظهور عظيم لمجد الله في حياتك. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على مجدك في حياتي. أشكرك على الامتياز والبركة الممنوحين لي حتى اختبر مجد متزايد باستمرار وأنا اسلك بكلمتك فاعلًا لها ومُنفذًا لكل توجيهات الروح التي استقبلها، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٢: ٢٣-٢٤

يوحنا ١٣: ٣١

يوحنا ١٧: ٢٢

فيلبي ٢: ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٥: ١-٦: ١-٢ ، أمثال ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٥: ١٢-٢٨ ، إرميا ٢٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يوم ٧ السبت

الروح القدس يدين العالم

«وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ» (يوحنا ١٦: ٨)

قال الرب يسوع هذا البيان في أحد اللقاءات الأخيرة مع تلاميذه قبل صلبه. وأثناء التعليم الطويل، الذي بدأ من الاصحاح الثالث عشر، قال لهم إنه سيرحل عنهم مما جعل التلاميذ يتحيرون. ثم قال: «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّياً آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ...» (يوحنا ١٤: ١٦-١٧).

في الأعداد التي تليها، قال لهم من هو هذا المعزي: «وَأَمَّا الْمُعَزِّي الرُّوحُ الْقُدُسُ...» (يوحنا ١٤: ٢٦). هذا هو نفس الاقنوم الذي كان يشير إليه في الاصحاح السادس عشر عندما قال: «وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ» (يوحنا ١٦: ٨). ولكن ماذا كان يقصد بهذا؟

كلمة «يُبكت» تُترجم من الكلمة اليونانية «elegcho»، والتي تعني «إدانة» أو «إقناع». وهذا هو عمل الروح القدس. عندما كرز يسوع، لم يؤمن الكثيرون. على الرغم من أن بعض الأفراد آمنوا ونالوا معجزات، إلا أن الناس عمومًا لم يؤمنوا.

يقول الكتاب المقدس: «وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ» (يوحنا ١٢: ٣٧). لم يتم تبكيتهم. لماذا؟ لأن الروح القدس لم يسكب على البشر. لكن يسوع قال متى يأتي الروح القدس، سيُبكت العالم على الخطية والبر ودينونة.

اليوم، يمكن تبكيت الناس في قلوبهم – أن يقتنعوا - عندما يسمعون كلمة الله لأن الروح القدس قد سُكِبَ. السبب الذي

يجعلك مقتنعًا بأن يسوع هو ابن الله على الرغم من أنك لم تره هو الروح القدس الذي شهد بذلك إلى روحك. لم يكن إنسانًا هو الذي أقنعك؛ لقد فعل الروح القدس ذلك في قلبك. أنت تؤمن لأنه ساعدك على الإيمان.

لهذا السبب، عندما تخرج لربح النفوس، من المهم أن تفعل ذلك بقوة الروح القدس. إنه هو الذي يُبكت الناس؛ فهو من يقنع المستمعين إليك ويجعلهم يؤمنون. مجد للرب!

صــلاة

أبي الغالي، اشكرك على خدمة الروح القدس في العالم اليوم بينما يقوم أولادك بإعلان الإنجيل في كل مكان؛ يتم إقناع المستمعين وينتقلون من الظلمة إلى النور. اليوم يوجد حصاد عظيم ووفير للنفوس في المملكة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٤: ١٦-١٧

يوحنا ١٤: ٢٦

يوحنا ١٦: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٦: ٣-٧: ١ ، أمثال ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الثانية ١: ١-١٢ ، إرميا ٢٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الأحد

هو يعرف حقيقة كل شيء

«وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.»
(يوحنا ١٦: ١٣)

في كثير من الأحيان، عندما يمرض الناس، لا يعرف الكثيرون سبب مشكلتهم. فيسعون لتجربة جميع أنواع الأدوية والعقاقير، مما قد يسبب مشاكل أكثر مما يستوعبون. عندما لا يتغير شيء، يبدؤون بالتساؤل، «لماذا أختبر مثل هذه الصعوبات؟ لماذا أشعر بالمرض الشديد؟ لماذا يحدث هذا لي؟»

حسنًا، قد تم ارسال الروح القدس ليرشدك إلى جميع الحق، بما في ذلك الحقيقة عن صحتك. يمكنه مساعدتك في معرفة المشكلة ومعرفة الحل أيضًا. هل تعلم أن الروح القدس هو الشافي؟ نعم، هو كذلك. يقول الكتاب المقدس: إن كان يسكن في داخلك، فإنه سيحيي جسدك المادي (رومية ٨: ١١). لا يهم إن تم تشخيصك بمرض ما؛ الآن بعد أن سكن فيك، فهناك ضمان للتغيير. مجد للرب!

ربما أنت طالب تدرس أو تقوم بإجراء بحث لمشروع ما؛ الروح القدس هو المعلم بداخلك. تحتاج إلى الاستماع إليه لأنه يعرف كل شيء. إنه روح الحكمة والمعرفة والفهم. يمكنه أن يملأك بمعرفة إرادة الله، بكل حكمة وفهم روحي فيما يتعلق بأي شيء. فقط اسأله.

لقد جاء الروح القدس لمساعدتك في جميع جوانب الحياة، سواء في العمل أو في الأسرة أو في أموالك. لقد جاء لمساعدتك لكي تكتسب الاتقان والبراعة، ولكي يجعلك آية وأعجوبة. أعظم ممتلكاتك أثناء وجودك هنا في هذا العالم هو الروح القدس.

سيعلمك كلمة الله ويذكرك بالأشياء التي تعلمتها.

يرشدك الروح القدس في الصلاة ويُريك المستقبل. لذلك، معه لا يمكنك أبدًا الخسارة أو الفشل. حفز عمله وخدمته في حياتك من خلال تمييز وأدراك أنه فيك ومعك دائمًا. يمكنك التحدث معه أكثر مما تفعل مع أي شخص آخر. اشكره على كونه معلمك ومُساعدك ومُرشدك الدائم.

صــلاة:

أبي الغالي، أشكرك على خدمة الروح القدس في حياتي. أنا دائمًا منتبه لإرشاده، حيث يقودني إلى الانتصار في كل جانب من جوانب حياتي: في أموالي، وصحتي، وعملي، وعائلتي، وعلاقاتي، وخدمتي. أنا أسير في الحكمة والتمييز، وأعرف دائمًا الخطوات التي يجب اتخاذها وأنا احقق مقاصدي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٦: ١٣

يوحنا ١٤: ٢٦

رومية ٨: ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٧: ٢-١٦ ، أمثال ٢٢-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الثانية ٢: ١-١٠ ، إرميا ٢٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الإثنين

المشير موجود في داخلك

«حَيْثُ لاَ تَدْبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ أَمَّا الْخَلاَصُ فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ.» (أمثال ١١: ١٤)

مصطلح «كَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ» هو مصطلح مثير للاهتمام، يُساء فهمه من الكثيرين على انه تعدد المستشارين. والكثير من ترجمات الكتاب المقدس تترجمه بهذه الطريقة. على سبيل المثال، تقول ترجمة كتاب الحياة «يَسْقُطُ الشَّعْبُ حَيْثُ تَنْعَدِمُ الْهِدَايَةُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ يَتَحَقَّقُ الْخَلاصُ». في الواقع، لا يتعلق الأمر بتعدد المستشارين؛ ولكن الكلمة العبرية المترجمة «كثرة» تعني أيضًا «العظمة»، بينما الكلمة المترجمة «مشيرين» تم ترجمتها لكلمة «مشورة» في أماكن عديدة في الترجمة المعتمدة بين أيدينا.

والمشيرون يقومون بتوفير المعلومات. لذلك «كثرة المشيرين» تعني حصولك على معلومات كافية أو دقيقة لمساعدتك أن تتخذ قرار وتختار المسار المناسب للسلوك.

في تلك الأيام التي كُتب فيها هذا الشاهد، لم يكن لديهم نفس القدر من المعلومات المتاحة لنا اليوم. كان لديهم ما يسمى بـ «مستشار الملك». كان يعتمد عليه للحصول على مشورة حكيمة. وكانوا رجال حكماء، مثل أخيتوفل في أيام الملك داود؛ قيل عنه إن مشورته كانت كما لو سمعت من الله (صموئيل الثاني ١٦: ٢٣).

ولكن اليوم، لدينا الكثير من المواد المتاح دراستها حتى تصل لمعلومات كافية حول موضوع ما، مما يساعدنا على اتخاذ قرار مستنير. لذلك، الأمر يتعلق بجودة المعلومات، وليس بعدد الأشخاص الذين تتصل بهم للحصول على المشورة.

ومع ذلك، لديك المشير الذي له أكبر قدر من الثقة لتعتمد عليه، الذي يمكنه أن يعطيك المعلومات الأكثر دقة التي تحتاجها، وهذا هو الروح القدس. قال كاتب المزامير: «أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي وَأَيْضاً بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُلْيَتَايَ» (مزمور ١٦: ٧). الروح القدس هو الذي يُرشدك في إنسانك الداخلي. يعطيك الإرشاد ليوجه حياتك.

قد تجد بعض الأمور لم يتم مناقشتها بشكل صريح في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، قد تحتاج إلى معلومات حول السفر أو شراء بعض الأغراض. ولكن يمكن للمشير الأعظم بداخلك - الروح القدس – أن يزيدك بالمعلومات اللازمة لتتمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس، المستشار الإلهي، الذي يسكن بداخلي، الذي يمنحني بصيرة في الأسرار وغير المعلنات، كما يمدني بالمعلومات الكافية لاتخاذ قرارات واختيارات حكيمة ومستنيرة. أنا منتصر دائمًا وفي كل مكان لأنني تحت قيادة وإرشاد وتعليم الروح في كل ما يختص بشؤون حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٤: ٢٦

يوحنا ١٦: ١٣

يوحنا ١٤: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ٨-٩ ، أمثال ٢٤-٢٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الثانية ٢: ١١-١٧ ، إرميا ٢٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الثلاثاء

لا تسعى لإرضاء

«لاَ تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ وَلاَ تَشْتَهِ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ»
(أمثال ٢٤: ١)

أحيانًا، تجد بعض مسيحيين يحسدون الأشخاص غير المؤمنين، بل ويرغبون في أن يكونوا في رفقتهم. فيفرح البعض بشدة بالتواجد مع بعض «الأسماء الكبيرة للمشاهير». وإذا تمت دعوتهم، لسبب ما، لكي يكونوا في صحبة بعض الأشخاص المعروفين، فإنهم يعتبرون ذلك أمرًا عظيمًا. لكن هذه ليست الطريقة التي يراها الله. فهو لا يريدك أن تحسد أو تغار من غير المؤمنين.

تذكر ما قاله في مزمور ١: ١: «طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ». أنت مبارك لأنك لا تقضي وقتك مع الأشرار الذين يحتقرون طريق الرب والحياة الخاصة بمملكة الله. لا تحسدهم، ولا تسعى لإرضائهم. حتى لو كانوا أغنياء ومؤثرين، فلا تنجذب إلى ثروتهم.

فهمت الشاهد الافتتاحي عندما كنت صغير في العمر، وقد أعطاني توجيهًا جيدًا حول العلاقات الإنسانية: ما هو جيد ومناسب لي، وما هو غير جيد أو مناسب لي. لذلك، منذ سن مبكر جدًا، لم أكن استمد الالهام او التحفيز من الأشخاص الذين لم يعيشوا من أجل المسيح، بغض النظر عن هويتهم أو ما يمتلكون.

كما يُظهر العدد التالي للشاهد الافتتاحي السبب لماذا لا تحسدهم أو تستمتع بالتواجد في رفقتهم: «لأَنَّ قُلُوبَهُمْ تَتَآمَرُ عَلَى ارْتِكَابِ الظُّلْمِ، وَأَلْسِنَتَهُمْ تَنْطِقُ بِالإِسَاءَةِ» (أمثال ٢٤: ٢ – ترجمة كتاب الحياة). لديهم طبيعة الظلمة، بينما أنت ابن

النور؛ في الحقيقة، أنت نور (أفسس ٥: ٨).

هل ترى لماذا يجب ألا تسعى لإرضائهم؟ الشخص الوحيد الذي يجب أن ترغب في إرضائه هو الرب يسوع. هذا مهم لأن أولئك الذين يحبون يسوع المسيح حقًا سيتمتعون بالأشياء التي تفعلها. ولكن إن كان الذين لا يحبون يسوع راضين عن أفعالك، فهذا دليل على وجود مشكلة ويجب أن تقلق. في غلاطية ١: ١٠ من ترجمة كتاب الحياة، قال بولس: «فَهَلْ أَسْعَى الآنَ إِلَى كَسْبِ تَأْيِيدِ النَّاسِ أَوِ اللهِ؟ أَمْ تُرَانِي أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ حَتَّى الآنَ أُرْضِي النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ عَبْداً لِلْمَسِيحِ».

أُقر وأعترف

أنا لا أحسد غير المؤمنين ولا أرغب في أن أكون برفقتهم. فأنا أسير كابن للنور، لأنني نور في الرب. فرحي هو في إرضاء الرب يسوع، لذلك أسعى إلى إكرامه دائمًا. روح الله الذي يعيش في داخلي هو يقودني ويرشدني إلي سُبل البر، لأخرج ثمار وأعمال البر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ٢٤: ١

أفسس ٥: ٨

غلاطية ١: ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١٠: ١-١٨ ، أمثال ٢٧-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الثانية ٣: ١-١٠ ، إرميا ٢٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الأربعاء

خطة الله العظيمة للخلاص

«لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضاً بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً» (رومية ٥: ١٩)

عندما خُلق آدم، وُجِد في حالة من البراءة والنقاء، لا يعرف إلا الخير لأن كل ما خلقه الله كان حسنًا (تكوين ١: ٣١). وأعطى الله إلى آدم السيادة والسلطان على الخليقة، مما جعله فعليًا رئيس هذا العالم. وبالإضافة إلى هذا السلطان، زود الله آدم بتعليمات محددة، حيث حدد بشكل خاص عدم الأكل من شجرة معرفة الخير والشر، التي كانت في وسط الجنة.

حذر الله آدم بوضوح من عواقب الأكل من هذه الشجرة: «...لا تَأكُلْ مِنْهَا لانَّكَ يَوْمَ تَأكُلُ مِنْهَا مَوْتا تَمُوتُ» (تكوين ٢: ١٧). ومع ذلك، عصى آدم الله وأكل من الشجرة المحظورة. وأحتُسِب هذا العصيان بمثابة خيانة ضد الله، ونتيجة لذلك الفِعل، قد أسلم آدم سلطانه للشيطان، مما جعل منه سيد لهذا العالم.

لكن الله، برحمته وحكمته التي لا تُحصى، كان لديه خطة للخلاص. حيث أرسل آدم آخر - آدم الثاني والأخير - يسوع المسيح: «... صَارَ آدَمُ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ نَفْساً حَيَّةً وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحاً مُحْيِياً ... الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ» (١ كورنثوس ١٥: ٤٥ و ٤٧).

تذكر ما قرأنا في الشاهد الافتتاحي؛ الرب يسوع المسيح، من خلال طاعته الكاملة وموته على الصليب، استعاد العلاقة المقطوعة بين الله والإنسان.

طاعة يسوع تصدت لعصيان آدم، موفرًا البر والحياة الأبدية

لكل من يؤمن به. لذلك، من خلال يسوع المسيح، تم تحقيق خطة الله للخلاص والبر. لا عجب أنه قال في يوحنا ١٤: ٦: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي». هو الخلاص الأبدي. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن للخلاص الذي قدمته من خلال طاعة يسوع المسيح. أشكرك لما حققته لنا بموت يسوع نيابةً عنا وبقيامته المجيدة. أنا إظهار نعمة الله ومحبته وبره، لذا أنا أعيش الحياة غير قابلة للفناء أو التلف، حياة حصينة في المسيح. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ١٥: ٢٢

رومية ٥: ١٢-١

عبرانيين ٥: ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١١: ١-١٥ ، أمثال ٢٩-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الثانية ٣: ١١-١٨ ، إرميا ٢٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الخميس

المهمة لا زالت مستمرة

«الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ»
(مزمور ٦٨: ١١)

اليوم، بالرغم من توفر العديد من ترجمات الكتاب المقدس بالإنجليزية، يسهل على الكثيرين الاعتقاد الخاطئ بأن الكتاب المقدس قد كُتِب في الأساس باللغة الإنجليزية. ومع ذلك، كان المترجمون هم من قاموا بهذا العمل الهام والحيوي، ولا يزال الروح القدس يرشدهم إلى اليوم ليجعلوا الكتاب المقدس والمواد المسيحية الأخرى في متناول المزيد من الأشخاص بلغاتهم الأم.

فكر في حقيقة أن المكتوب في الكتاب المقدس قد كتب باللغة العبرية واليونانية والآرامية. لكن الأمر تطلب أفرادًا مخلصين أحبوا الرب، وأرادوا نشر رسالته في كل العالم لجعلها متاحة ومتوفرة بلغات مختلفة كما لدينا اليوم.

تستمر هذه المهمة من خلال عمل المرسلين والمبشرين المعاصرين الذين يسافرون إلى بلدان بعيدة، تمامًا مثل هؤلاء المترجمين الأوائل. فيذهبون إلى أماكن نائية وغالبًا ما تكون صعبة ليبحثوا عن أولئك الذين لم يسمعوا بالإنجيل، ويقدمونه لهم باللغة التي يفهمونها بأفضل طريقة. أمرنا الرب يسوع أن نذهب إلى العالم أجمع ونكرز بالإنجيل لكل الخليقة (مرقس ١٦: ١٥). كما أرسلنا لنبحث عن الضالين، ونسعى ورائهم سواء في الشوارع الجانبية أو في الطرق الرئيسية.

هذا التكليف واضح في الكتاب المقدس، وهو ما يوجه ارسالية المؤمنين اليوم. فإننا نحمل الرؤية التي أعطانا إياها. وتتعلق هذه الرؤية بالوصول إلى الذين يحتاجون لسماع رسالة الخلاص، وهذا يتضمن الخروج من مناطق الراحة الخاصة

بنا، حتى نصل إلى المتحدثين بجميع اللغات، وبالتالي نضمن حصول الجميع على فرصة لسماع الإنجيل والتجاوب معه.

لم ينته العمل بعد، ولا تزال رؤية الوصول إلى كل شخص بالإنجيل ضرورية كأي وقت مضى. لهذا السبب نحن ممتنون للرب لأجل من يعملون معنا في مختلف الدول حتى نجعل هذه الأنشودة متاحة بجميع اللغات واللهجات المعروفة في العالم، ونتيجة لذلك، سنصل إلى أقاصي الأرض قبل مجيء الرب الثاني.

قال يسوع في إنجيل متى ٢٤: ١٤: «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى» يمكنك أنت أيضًا أن تكون جزءًا من هذا العمل القوي عالميًا في نهاية الزمان بزيارة موقعنا على الإنترنت: https://tniglobal.org/about/join-us

صـــلاة

أبي الغالي، أُصلي من أجل المترجمين والمُرسلين والمبشرين برسالة الإنجيل في جميع أنحاء العالم، أن يستمروا في أن يكونوا شهودًا فعالين للمسيح، مُعْلِنين كلمتك دون عائق، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٢٨: ١٩-٢٠

مرقس ١٦: ١٥

رومية ١٠: ١٤-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١١: ١٦-٣٣، الجامعة ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ١: ١-٧ ، إرميا ٣٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الجمعة

اهتمامه الأكبر هو بنفس الإنسان

«لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ»
(متى ١٨: ١١)

أهم شيء بالنسبة لله هو النفوس. هذا هو سبب مجيء يسوع وتقديم حياته. يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ « (يوحنا ٣: ١٦). فهو لم يأتِ من أجل خلاص الجبال والتلال والنباتات الجميلة في العالم. على الرغم من روعة تلك المخلوقات وقيمتها بالنسبة لله، لكنها لم تكن محور اهتمامه عند موته. لقد جاء لإنقاذ البشر - الرجال والنساء والفتيان والفتيات!

كانت حياته وموته وقيامته كلها متمحورة حول خلاص البشرية. فِعل المحبة هذا يوضح بقوة القيمة الهائلة التي منحها الله لكل شخص. يجب أن نحتفظ بهذا في قلوبنا ولنعيش دائمًا بهذا الإدراك: أن كل إنسان مهم بالنسبة لله.

إن عشت بهذا الفهم، سوف يتم تشكيل تعاملاتك وقراراتك وأولوياتك طبقًا له. سيدفعك هذا لتعيش حياة لها أهداف، عالمًا أنه وفقًا للكتاب المقدس، هناك عدد محدد من النفوس يجب أن يُربح للرب قبل اختطاف الكنيسة. فتصبح الكرازة بالإنجيل شغلك الشاغل وأسلوب حياتك.

استمر متحمسًا وحارًا في مشاركة الإنجيل مع الآخرين. ضع وقتك وطاقتك ومواردك فيه. ميّز القيمة الحقيقية لكل نفس وكن مصممًا على رؤية الأشخاص يحققون مقاصد الله في حياتهم. صلي بإجتهاد من أجل خلاص النفوس في جميع أنحاء العالم.

وتذكر ما يقوله الكتاب المقدس: «...وَهُوَ لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (٢ بطرس ٣: ٩). لذلك، بالإضافة إلى الكرازة بالإنجيل بحماس وجرأة، تشفع من أجل الذين لم يعرفوا بعد الرب حتى يشرق لهم نور إنجيل المسيح لخلاصهم، في غلبة وسيادة على الظلام والخداع. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، بينما يتقدم أولادك في جميع أنحاء العالم اليوم ويبشرون بالإنجيل، تنفتح قلوب الناس لاستقبال رسالة الخلاص؛ ويتم انقاذهم من تحت سلطان الشيطان وينتقلوا إلى ملكوت الله. أعلن، أنه في كل أمة على الأرض، يتم كسر كل مقاومة للإنجيل، ويشرق نور إنجيل المسيح ساطعًا في قلوب الرجال والنساء والفتيان والفتيات لحصاد عظيم للنفوس في المملكة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ٣: ١٦-١٧

تيموثاوس الأولى ١: ١٥

تيموثاوس الثانية ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١٢: ١-٢١ ، الجامعة ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ١: ٨-١٤ ، إرميا ٣١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ السبت

الفهم يساعدك على تطبيق الكلمة بشكل صحيح

«أَيُّهَا الْحَمْقَى تَعَلَّمُوا ذَكَاءً وَيَا جُهَّالُ تَعَلَّمُوا فَهْماً» (أمثال ٨: ٥)

إن فهم كلمة الله أمر حيوي لتطبيقها بشكل مؤثر في حياتنا. يقول الكتاب المقدس: «الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ وَبِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ» (أمثال ٤: ٧). كما أكد الرب يسوع بنفسه على أهمية الفهم في متى ١٣: ٣-٨ عندما أخبرنا بمثال الزارع.

في شرحه للمثل، أوضح أنه عندما خرج الزارع ليبذر بذاره، سقطت على أنواع مختلفة من التربة. فسقط البعض على جانب الطريق وجاءت طيور السماء والتقطته، ولم تجد البذار فرصة للنمو. وقد أوضح الرب يسوع أن مشكلة هذه المجموعة من الناس أنهم يفتقرون إلى فهم الكلمة التي سمعوها: «كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلاَ يَفْهَمُ فَيَأْتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ» (متى ١٣: ١٩).

التطبيق العملي لكلمة الله يعتمد على فهمك لها. لذلك، لن تتمكن من تطبيقها إذا لم تفهمها. فبدون الفهم، يصعُب تنفيذ المبادئ والتعاليم الكتابية بشكل فعَّال في حياتك اليومية.

وهذا هو أحد أسباب تشجيعنا للناس على دراسة هذه التأملات – انشودة الحقائق – كل يوم. إنها بمثابة أداة قوية لتعزيز فهمك لكلمة الله. فمن خلالها، نقدم الحقائق الكتابية بلغة بسيطة وواضحة، مما يسهل على القارئ ليس فقط الفهم، بل أيضًا تطبيق الحقائق الإلهية بطرق عملية. من خلال تبسيط وتفسير الأفكار الكتابية بمصطلحات مفهومة، فتأهلك أنشودة الحقائق للعيش بإيمان ثابت وبشكل هادف كل يوم.

كما يقول في ٢ تيموثاوس ٢: ١٥ من ترجمة AMPC الإنجليزية: «اجْتَهِدْ (ادرِس واجتهد وابذل قصارى جهدك) لتُقَدِّمَ نَفْسَكَ لِلهِ فَائِزاً فِي الامْتِحَانِ (مُختَبَر بالمحنة)، عَامِلاً لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْعُو لِلْخَجَلِ، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِاسْتِقَامَةٍ (مُحَلِّلاً بشكل صحيح ومُفسِرًا لها بدقة ومُعَلِّمًا إيَّاها بمهارة)». أعط الأولوية لفهم كلمة الله حتى تتمكن من تطبيقها بأمانة وإخلاص في حياتك، مع العلم أنه من خلال الفهم، يمكنك قبول الحق الكتابي والسلوك به بشكل كامل.

الصــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني الحكمة والفهم من خلال كلمتك. شكراً لك على روح القدس الذي يمنحني بصيرة واستنارة عميقة في حقائق وأسرار الملكوت. شكراً لك على اعطائي قلبًا فهيمًا حتى أدرك وأطبق مبادئ المملكة بشكل صحيح في حياتي اليومية، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مزمور ١١٩: ١٣٠

يعقوب ١: ٢٢-٢٥

تيموثاوس الثانية ٢: ١٥

أمثال ٤: ٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الثانية ١٣: ١-١٤ ، الجامعة ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ١: ١٥-٢٠ ، إرميا ٣٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الأحد

لا تنسحب بسبب فقدان الثقة

«أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعاً! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الإِيمَانَ عَلَى الأَرْضِ؟» (لوقا ١٨: ٨)

في العالم الحاضر، يميل الناس إلى التخلي عن التزاماتهم بسهولة. يتعبون من وظائفهم ويتركونها؛ يتعبون من زواجهم وينفصلون. يتعبون من أطفالهم ويبتعدون عنهم. يتعبون من أي شيء فينسحبون ويتوقفون عن المشاركة. هذا ليس أسلوب حياة الإيمان التي دعانا لنحياها؛ وهو يدل على وجود مشكلةٍ ما.

الإيمان يتطلب الثبات والإصرار وقوة التحمل والمثابرة. الإيمان لا يستسلم أبداً. ما قد لا يدركه هؤلاء الأشخاص هو أنهم يمنحون الشيطان الفرصة لإعاقتهم عن تحقيق إرادة الله ومقاصده لحياتهم. فيعطل وظائفهم، ويحاول إفساد تجارتهم أو يزعزع استقرار علاقاتهم، وهم يستسلمون له ببساطة. لا؛ لا تسمح بذلك. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ. (يعقوب ٤: ٧).

الإيمان ليس مجرد الحصول على ما تريده من الله؛ بل الإيمان هو أن تحيا من أجل الله، وأن تُرسِخ بره في الأرض، بغض النظر وبمعزل عن الظروف مهما كانت. لذلك، فإن التعب من كل شيء والاستسلام والتوقف عن المشاركة ليس خيارًا متاحًا أمام أولاد الله.

لا يمكنك فقط اتخاذ قرار بالتخلي عن خدمتك أو وظيفتك أو تجارتك أو دراستك لأنك تواجه تحديات. ضع إيمانك في العمل؛ كن جادًا ومُصِر في الصلاة والتشفع؛ لا يضعف قلبك وتستسلم منسحبًا. فالكتاب المقدس يقول إن أولئك الذين يستسلمون في يوم الضيق هم بالفعل ضعفاء (أمثال ٢٤: ١٠).

يلعب الذهن دورًا مهمًا في هذه العملية. وكثيرًا ما يتم مهاجمته من الشيطان بالشكوك والأفكار السلبية. يجب أن ترفض بشدة تلك الأفكار التي لا تتوافق مع حق الله ولكن بالأحرى ثبت عيناك لتنظر باستقامة. ضع قلبك على المسار الصحيح، على ما قاله الله عنك. لا تحيد عن الرؤية؛ ركز على كلمته. ضع عواطفك وكل ما تشعر به على المسيح وكلمته، وسيدوم إيمانك دائمًا وستغلب.

أُقر وأعترف

إيماني قوي ولا يتزعزع لأنه مؤسس على كلمة الله. أنا لا أترك مجالاً للشك والخوف. أفكاري وكلامي وأفعالي متزامنة مع كلمة الله الأبدية. فأنا أعطيه المجد، بغض النظر عن الظروف، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ١٧: ٢٠

عبرانيين ١١: ١

يعقوب ١: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ١: ١-٢٤ ، الجامعة ٩-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٢: ١-١٥ ، إرميا ٣٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الإثنين

كلام من الله

«فَأَجَابَ: مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ!» (متى ٤: ٤)

في العهد الجديد، كلمة «Rhema» (اليونانية)، المترجمة «كلمة»، لا يتم استخدامها على أن الله هو المتكلم بل على الإنسان الذي يتكلم مما لله. إنها دائمًا عن الكلمة التي أعطاك إياها الله لكي تتكلمها. فهي تلك الكلمة الموحى بها من الله التي تنطق بها.

بدأت ممارسة هذا في وقت مُبكر من رحلة إيماني؛ كنت أعلم أنه مع أي موقف، احتاج أن أتكلم الكلمة الخارجة من الله. مهما قال الله عن الموقف، فلن تغير أي شيء على الأرض ما لم أنطقه أنا. لذلك، عندما تواجه التحديات، فإن أول شيء يجب فعله هو أن تكون في تزامن وتوافق مع الروح القدس. هذا التوافق والاصطفاف الصحيح مع الروح القدس يسمح لك أن تتكلم الكلمات الدقيقة اللازمة في تلك اللحظة لإحداث تغيير.

عندما تصلي بألسنة، تضبط روحك وترفع مستقبِلاتك الروحية لتلتقط البصيرة الإلهية. حافظ على هذا الوضع حتى تتمكن من استقبال الكلمة الدقيقة المطلوبة للموقف، وحين تلتقطها، انطقها بثقة، عالمًا أن الله يتكلم من خلالك. كلمة الله التي في فمك هي الله يتكلم من خلالك.

تذكر ما قاله الله لموسى عندما عيّن هارون لمساعدته: «فَتُحَدِّثُهُ وَتُلَقِّنُ فَمَهُ الْكَلاَمَ، فَأُعِينُكُمَا عَلَى الْقَوْلِ، وَأُعَلِّمُكُمَا مَاذَا تَفْعَلاَنِ، فَيُخَاطِبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ.» (خروج ٤: ١٥-١٦ – ترجمة كتاب الحياة). الشخص الذي يتلقى الكلمة سيكون بمثابة إله لأن لديه

الكلمة. والشخص الذي ينطقها سيكون بمثابة النبي.

لك أن تتخيل عندما يقوم شخص واحد بكلا الدورين! كانت هذه خطة الله الأصلية لموسى – أن يستقبل كلمة الله وينطقها - ليتكلم من الله. والآن، مارس هذا، استخدمه لكي تغلب في كل التحديات، وتسحق العدو والمِحن، ولتحيا حياة الانتصار كل يوم.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك تمنحني «كلمة للوقت الحاضر» في كل موقف، وبواسطتها أغلب بمجد كل يوم. عندما أصلي بألسنة، أنا استقبل رؤية واستنارة إلهية؛ مما يمنحني الإمكانية لأنطق كلمتك بجُرأةٍ وثقةٍ، عالمًا أنها تحمل قوة لتغير الظروف وتغير المواقف لتتماشى مع إرادتك الكاملة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٠: ٨

أفسس ٦: ١٧

إشعياء ٥٥: ١١

عبرانيين ٤: ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٢: ١-٢١ ، نشيد الأنشاد ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٣: ١-٧ ، إرميا ٣٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ الثلاثاء

الـ (لاليا – Lalia) التي للمسيح

«لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي» (يوحنا ٨: ٤٣)

كلمتان مستخدمتان في الشاهد الافتتاحي قد يبدو انهما مترادفتين، لكن بينهما اختلافات ملحوظة. الكلمتان هما «قول» (باليونانية: «لاليا») و «كلام» (باليونانية: «لوجوس»). «لوجوس» هو المصطلح العام لـ «كلمة». يقول الكتاب المقدس: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ (لوجوس) وَالْكَلِمَةُ (لوجوس) كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ» (يوحنا ١: ١).

«لوجوس» يشمل القول والفكرة والرأي والتفكير والرسالة؛ هو جوهر وأساس الرسالة. يخبرنا يوحنا ١: ١٤ أن كلمة الله أو «لوجوس» أصبحت جسدًا، وهذا هو يسوع المسيح. كل أفكار الله وتفكيره وآرائه موجودة فيه.

أما مصطلح «لاليا - Lalia»، من ناحية أخرى، فهو يصف طريقة الكلام؛ إنها الطريقة التي تقول بها ما تقوله. يمكن أن يكون ذلك من خلال الإيماءات أو الدلالات اللفظية أو اللهجات أو النطق. قال يسوع للفريسيين واليهود عندما تساءلوا عن كلامه: «لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي» (يوحنا ٨: ٤٣). لم يفهموا طريقه تواصله ومحتوى حديثه («لاليا») لأنهم لم يفهموا رسالته («لوجوس»).

مثال على ذلك في يوحنا ١١: ١١-١٤ عندما قال لتلاميذه: «...لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأُوقِظَهُ. فَقَالَ تلاَمِيذُهُ: يَا سَيِّدُ إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى. وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ علاَنِيَةً: لِعَازَرُ مَاتَ». حدث شيء مشابه عندما ذهب يسوع إلى بيت يايروس، حين ماتت ابنته الصغيرة. يقول الكتاب المقدس:

«وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ. فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. فَضَحِكُوا عَلَيْهِ عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ.» (لوقا ٨: ٥٢-٥٣).

لم يفهم الناس الـ «لاليا» التي ليسوع، لأنه لم يتمكنوا من فهم رسالته. لو كانوا فقط يعرفون أن رسالته قد أعلن عن هويته من يكون: «...أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» (يوحنا ١١: ٢٥). بصفتك ابن الله، من المهم أن تنتبه لخدمة الكلمة والروح القدس في بيت الله. هكذا يتم تأديبك وتدريبك وتعليمك رسالة المسيح. تلك الرسالة تمنحك لغة خاصة - «لاليا» المسيح.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تنمو في روحي. النمو في الإيمان يمنحني لغة تواصل تُظهِر بوضوح حقك وتُشكِل في داخلي طريقة تفكير الانتصار، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يعقوب ١: ٢٢

متى ١٣: ١٣

يوحنا ٨: ٤٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٣: ١-١٤ ، نشيد الأنشاد ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٣: ٨-١٦ ، إرميا ٣٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الأربعاء

التشفُع هو من أجل الأخرين

«فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضاً إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ» (عبرانيين ٧: ٢٥)

يتضمن التشفُع الوقوف في الفجوة (الثغر) بين طرفين أو أكثر. ويتعلق الأمر بمرافعة شخص في قضية نيابة عن شخص آخر، غالبًا يكون هذا الدفاع بدون علم الطرف المتورط في المحنة أو الذي يحتاج للمساعدة. على سبيل المثال، عندما نتشفع لشخص غير مولود من جديد، فقد يكون غير مدرك لحالته الروحية أو احتياجه للخلاص.

في مثل هذه الحالات، فأنك تقدم أسبابًا لله نيابة عنهم. وترجع السبب لعدم معرفتهم وعدم فهمهم بشأن وضعهم الروحي أمام الرب. تأمل كيف وصف الله أهل نينوى ليونان - لم يعرفوا الصواب من الخطأ. لكن الله أرسل يونان إليهم ليكرز لهم فيتوبون عن شرورهم.

وبشكل ملحوظ، استقبل أهل نينوى، من الملك إلى عامة الشعب، رسالة يونان في قلوبهم وتابوا بصدق، صائمين ومرتدين المسوح كعلامة على الحزن والتوبة. وهذه توبة جماعية حركت الله. وبعد أن تم انقاذ نينوى، أوضح الله رأفته ليونان: «أَفَلا أُشْفِقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِمَّنْ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَمِينِهِمْ وَشِمَالِهِمْ، فَضْلاً عَمَّا فِيهَا مِنْ بَهَائِمَ كَثِيرَةٍ؟ «(يونان ٤: ١١ – ترجمة كتاب الحياة)

وبالمثل، عندما نصلي من أجل الخطاة، نقول لله إنهم لا يفهمون وضعهم وحاجتهم للخلاص. نعترف بأنهم يستحقون دينونة الله بسبب الخطية، لكننا نترافع عن القضية بناءً على

ذبيحة يسوع من أجلهم. لسنا نحاول اقناع الله حتى ينقذهم، لأن الخلاص متاح بالفعل من خلال يسوع. ولكننا نطلب من الرب أن يرتب الظروف التي ستقودهم إلى قبول هذا الخلاص.

يُمتد هذا النوع من التشفع إلى ما هو أبعد من الخطاة التائهين فقط، ولكن يشمل أيضًا أولئك الذين حتى وإن كانوا مسيحيين بالفعل، لكنهم لا يزالون في جهل أو عدم استنارة أو يصارعون مع الأيمان. يتعلق الأمر بالصلاة من أجل الآخرين بشكل متفاني؛ وأن تُحامي عنهم في الصلاة أمام الله سواء كانوا على دراية باحتياجهم للأمر أم لا.

صـــلاة

أبي الغالي، أُصلي من أجل الذين هم في عالمي ولم يقبلوا الخلاص بعد، أن تفتح أعينهم وقلوبهم ليستقبلوا إنجيل يسوع المسيح. أُصلي من أجل ترتيب الظروف والمواقف والأدوات والأشخاص الذين سيجعلون نور إنجيلك المجيد يشرق في قلوب الناس، ليزول عنهم الظلام، ولينتقلوا الى حرية مجد أولاد الله، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤

رومية ٨: ٢٦-٢٧

كولوسي ٤: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٣: ١٥-٢٥ ، نشيد الأنشاد ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٤: ١-٨ ، إرميا ٣٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الخميس

لغتنا مختلفة

«فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ» - نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضاً» (كورنثوس الثانية ٤: ١٣)

في ١ كورنثوس ٣: ١-٣، عندما قال الرسول بولس للمسيحيين الموجودين في كورنثوس أنهم جسديون، في الغالب كان ذلك بسبب لغتهم. كانوا يتكلمون مثل البشر العاديين. ونتيجة لذلك، عاشوا في مستوى أقل مما تم دعوتهم إليه. بصفتك ابن لله، يجب أن يعكس كلامك وطرق تواصلك أحكام الإنجيل وأن تكون في توافق مع مبادئ وثقافة مملكتنا السماوي.

يتكلم الأشخاص الجسديين أو العاديين (رجالًا ونساءً) وفقًا لحواسهم. فيتكلمون بالخوف وعدم الإيمان. لكن لغتنا مختلفة؛ نحن نتكلم إيمان. نحن نؤمن، لذلك نتكلم. وما الذي نؤمن به؟ نؤمن بالكلمة وهذا ما نتكلم به. مجد للرب! كلمة الله هي الحق، والحق هو الواقع الفعلي. لذلك، في كل مرة تنطق الكلمة فيما يتعلق بأي موقف، فإنك تتكلم الحقيقة الفعلية بشأن ذلك الموقف.

على سبيل المثال، إذا شعرت بالصداع أو الألم في مفاصل جسمك أو أي جزء من جسمك؛ لا تقل: «أنا أعاني من الصداع أو التهاب المفاصل». بدلاً من ذلك، انتهر هذا وقل: «لدي حياة الله في داخلي؛ لذلك، أنا بصحة جيدة وقوي دائمًا. لا يمكن للمرض أن يستمر أو يزيد في جسدي، لأن جسدي هو هيكل الروح القدس».

عندما تقول ذلك، فإنك تتكلم الحق؛ وتُقِر بما لك في المسيح. المرض والسقم والضعف والهزال والفقر والموت ليست جزءًا مما قد حصلت عليه من الله؛ لذلك لا تنطق هذا على نفسك أبدًا. ١ كورنثوس ٢: ١٢-١٣: «وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ

الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً لاَ بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ».

لقد أخذنا الروح القدس ليساعدنا على معرفة وفهم ما أعطانا إياه الله مجانًا؛ وهذه هي الأشياء التي يجب أن تتكلم بها. إذن، ما هي الأشياء التي أعطاها لك الله؟ لقد أعطاك الحياة الأبدية (١ يوحنا ٥: ١١-١٢)؛ لقد أعطاك الحكمة والبر والقداسة والخلاص (١ كورنثوس ١: ٣٠). لقد وهب لك كل ما تحتاجه للحياة والتقوى (٢ بطرس ١: ٣).

هذه وغيرها هي الأشياء التي يجب أن تتكلم بها. كثيرًا بين الحين الأخر، أعلن بجرأة من أنت وما لديك وما يمكنك فعله في المسيح. تحدث لغة الإيمان والقوة. هللويا!

أُقر وأعترف

لقد درّب الروح القدس لساني لأتكلم بلغة المملكة. لذلك أنا أتكلم كلمات الإيمان والسلطان والقوة فقط؛ كلمات تتفق مع أحكام المسيح في إنجيله، وتتفق مع مبادئ وثقافة مملكتنا السماوي. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ٣: ١-٣

رومية ٨: ٦

كورنثوس الأولى ٢: ١٢- ١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٣: ٢٦-٤: ١-٢٠ ، إشعياء ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٤: ٩-١٦ ، إرميا ٣٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الجمعة

تام وكامل النمو

«فَلْيَفْتَكِرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنِ افْتَكَرْتُمْ شَيْئاً بِخِلاَفِهِ فَاللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا أَيْضاً» (فيلبي ٣: ١٥)

يعتقد البعض أن النضج الروحي لا يمكن تحقيقه إلا عندما نصل إلى السماء، وإنما أثناء وجودنا على الأرض، يمكننا فقط الاستمرار في النمو. لكن هذا غير صحيح. تشجع كلمة الله المسيحيين على السعي الى النضج والنمو الكامل في رحلتهم الروحية. في الشاهد الافتتاحي، يستخدم بولس الكلمة اليونانية «teleos» لوصف الناضجون روحياً ومكتملي النمو.

الهدف هو أن يصل كل مسيحي إلى هذا المستوى من النضج الروحي. كما تؤكد أفسس ٤: ١١-١٢ هذه الحقيقة حيث يسلط بولس الضوء على وظائف الخدمة الخمسة أو المواهب داخل الكنيسة وأهدافها المتميزة. فيقول: «وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ».

ثم يخبرنا العدد ١٣ الغرض من كل ما نقرأه في الأعداد ١١-١٢؛ إنه من أجلنا جميعًا حتى نصل إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، الناضج الكامل النمو: إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ، [أن نصل إلى مرحلة الرشد الحقيقية وكمال النضوج واكتمال الشخصية التي لا تقل عن المعيار التام والكامل ليسوع المسيح نفسه]، إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ (الاكتمال الموجود فيه)» (أفسس ٤: ١٣ – ترجمة AMPC الإنجليزية).

هذا ليس في السماء ولكن على الأرض! إنه يتوقع منا أن ننمو

إلى كامل قياس قامة ملء المسيح هنا على الأرض. الأمر يتعلق بتجسيد كمال ملء المسيح في كل جانب من جوانب الحياة، عاكسًا لمجده من خلال كلماتك وأفعالك وشخصيتك. اجعل هذه رؤيتك لكي تنمو.

اضبط ذهنك على هذا. كن مصممًا على السير في هذا النور – أن تسلك حسب قياس قامة ملء المسيح. المسيح فيك هو رجاء المجد، بالحقيقة، وبالكمال. له كل التسبيح!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ضمان أن النضج الروحي يمكن تحقيقه الآن. من خلال كلمتك، الروح يعمل على تنشئتي لكي أنضج ولأكون تام وكامل النمو، ولكي أسلك في ملء روحك. شكراً لك على مواهب الخدمة التي أسستها في الكنيسة حتى نتمكن من النمو والتصحيح والبناء والتدعيم والتغذية حتى نصل لكامل النضوج، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

عبرانيين ٥: ١٢-١٤

يعقوب ١: ٤

كولوسي ١: ٢٨

أفسس ٤: ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٤: ٢١-٥: ١-١٥ ، إشعياء ٣: ٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٥: ١-١٠ ، إرميا ٣٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ السبت

الغضب لا يخدم أهداف صالحة

«لأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لاَ يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ»
(يعقوب ١: ٢٠)

غضب الإنسان لا يحقق أو يسمح أو ينتج أو يستخدم بر الله. غالبًا ما يكون الغضب مرتبطًا بالكبرياء. عندما ترى شخصًا غاضبًا مما قاله أو فعله الآخرون له، فإنك ترى إظهار الكبرياء. إن كان الغضب قادر على أن يعيق موسى من دخول الأرض الموعد، مع انه تم وصفه في الكتاب المقدس بأنه الرجل الأكثر وداعة وحليم، إذن فهو شيء يجب أن تحذر منه.

يعرض لنا سفر العدد ٢٠: ٢-١٣ القصة كيف أن موسى سمح للغضب يعلو فوق طاعته للرب. كانت العواقب وخيمة. وقد وبخ الله موسى لفشله في أن يُقدسه أمام الشعب: «فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ لا تُدْخِلانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا» (عدد ٢٠: ١٢).

حطم غضب موسى رؤيته التي كان يسعى لها طول حياته. لقد استطاع فيما بعد أن يلمح الأرض الموعد من بعيد ولكن لم يتمكن من دخولها مع شعب إسرائيل كما كان يأمل (تثنية ٣٤: ١-٤). لذلك، لا تترك للغضب مكانًا بداخلك. لا ينبغي أن يرتعد أحد منك بسبب غضبك. بغض النظر عما يحدث، اضبط نفسك عن الغضب.

يقول سفر الجامعة ٧: ٩: «لاَ تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ لأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ». بين الحين والأخر، أعلن: «لا يوجد غضب في داخلي؛ محبة ورأفة المسيح يحكمان قلبي». «لكن أيها الراعي كريس، الكتاب المقدس يعترف بأننا يمكن أن نغضب ولكن لا نخطئ في أفسس ٤: ٢٦». نعم، ولكن

يحذر من السماح للغضب يجعل قلبك قاسيًا.

لماذا تحتفظ بالغضب؟ فهو لا يخدم أي أهداف جيدة. بدلاً من ذلك، يمكنك أن يكون لديك غضب مقدس. الغضب المقدس يجعلك تتصدى للشيطان وأعماله الشريرة في الأرض وفي حياة الناس. الغضب المقدس يجعلك تسعى لخلاص الناس من المتاعب. عندما ترى عمل الشيطان في حياة شخص ما وتقول: «لا، لن أسمح بحدوث ذلك في حياة هذا الشخص» فتتحرك لخلاص وربح تلك النفس، فهذا هو الغضب المقدس؛ حيث يجعلك تظهر إيمانك ومحبة الله.

على عكس الغضب البشري، الذي يغرس الخوف والترهيب، فإن الغضب المقدس يُعظِم الرب ويعمل على تقدُم المملكة. لذلك، دع حياتك تعكس محبة المسيح. ولا تسمح للغضب بتشويه شهادتك أو إعاقة عمل الله من خلالك.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي ترشدني لكي أخدمك بفرح ولأذيع محبتك وبرك في كل مكان. أشكرك على نعمتك العاملة فيّ لكي أرضيك في كل شيء ولأمجد اسمك، حيث أظهر صفات السلام والتحكم في النفس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ١٦: ٣٢

الجامعة ٧: ٩

كولوسي ٣: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٥: ١٦-٢٦ ، إشعياء ٦-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٥: ١١-١٨ ، إرميا ٣٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الأحد

الإيمان يمكن أن يُرى

«وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عبرانيين ١١: ١)

يوجد شيء بالغ الاهمية حول الإيمان يحتاج إلى فهم واضح. وهو أن الإيمان يمكن «رؤيته»، ليس بالعيون الجسدية؛ بل يُرى بالروح. تعريف الإيمان المكتوب في عبرانيين ١١: ١ يشرح كيف يقدم الله الايمان للإنسان بواسطة الروح. إنه في الروح، لم يتم وضعه في تلك الكلمات لأن الإيمان من الروح، ويمكن «رؤيته» بالروح.

خذ على سبيل المثال في مرقس الاصحاح الثاني عندما كان يسوع في بيت يعلم ويقول الكتاب المقدس أن المكان أصبح مكتظًا بالناس لدرجة أنه لم يتبقى مكان، حتى بالقرب من الباب. حاول أربعة رجال، يحملون رجلاً مشلولاً على فراش، أن يعبروا من بين هذا الحشد. ولكن نظرًا للزحام الكبير، لم يتمكنوا من الدخول من الباب إلى حيث كان يسوع موجودًا، لذلك قرروا الصعود إلى السطح، ونقبوا السقف، ودلوا الرجل المشلول على الفراش، أمام يسوع مباشرة. يقول الكتاب المقدس: «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ» (مرقس ٢: ٥).

«رأى» يسوع إيمانهم؛ كيف؟ في أفعالهم! كان لدى بولس تجربة مماثلة في لسترة مع رجل كان مشلولًا منذ الولادة ولم يمشي قط. يقول الكتاب المقدس: «هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ فَشَخَصَ إِلَيْهِ وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَاناً لِيُشْفَى قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِباً. فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.» (أعمال ١٤: ٩-١٠).

لاحظ الكلمة «رأى»، إن بولس قد رأى إيمان الرجل من خلال

الطريقة التي استمع واستقبل بها الكلمة. تقول الترجمة العربية المبسطة: «...فَوَجَّهَ بُولُسُ نَظَرَهُ إِلَيهِ، وَرَأى أَنَّ لَدَيهِ إِيماناً لِكَي يُشفَى وَقالَ بُولُسُ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ: «قِفْ مُنتَصِباً عَلَى قَدَمَيكَ!» فَقَفَزَ وَأَخَذَ يَمشِي» (أعمال الرسل ١٤: ٩-١٠)

الإيمان يُرى في كلماتك وأفعالك وحتى في تصرفك. الإيمان ليس سلبيًا أو مفعول به أو ذليل؛ بل اثبت إيمانك بأفعالك. لهذا السبب يقول الكتاب المقدس: «هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضاً، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ» (يعقوب ٢: ١٧). الإيمان ليس تجاوب للذهن أو للعقل؛ بل هو تجاوب روحك مع كلمة الله. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أرسخ وأثبت إيماني بقوة على كلمتك، بغض النظر عن الظروف أو التقارير حولي. أنا أرى ما هو يفوق الطبيعي وأرى إرادتك ومقاصدك بواسطة عيون الإيمان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٠: ١٧

يعقوب ٢: ١٧-١٨

عبرانيين ١١: ٦

أعمال الرسل ١٤: ١-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

غلاطية ٦: ١-١٨ ، إشعياء ٩-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٥: ١٩-٢٥ ، إرميا ٤٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الإثنين

الملكوت ومشيئته

«لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ» (متى ٦: ١٠)

عندما قال الرب يسوع: «ليأتِ ملكوتك...» كان العالم تحت سيادة وهيمنة مملكة أخرى في ذلك الوقت. كان ذلك قبل موته ودفنه وقيامته وصعوده إلى السماء، وأيضًا قبل وجود الخليقة الجديدة.

ولكن بعد قيامته وحلول الروح القدس في يوم الخمسين، حيث كانت بداية الخليقة الجديدة، لم نعد نصلي، «ليأتِ ملكوتك»، لأن يسوع جاء لإتمام هذه الطلبة. لقد حصلنا على الملكوت الآن من خلال الخلاص الذي بيسوع المسيح: «فَبِمَا أَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لَا تَتَزَلْزَلُ، لِنَعْبُدِ اللهَ وَنَخْدِمْهُ شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تُرْضِيهِ، بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَمَخَافَةٍ» عبرانيين ١٢: ٢٨ – ترجمة كتاب الحياة.

أيضًا، عندما قال: «لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ»، فهذا يشير إلى أن مشيئة الله لم يكن قد تم تنفيذها على الأرض في ذلك الوقت، ولكن اليوم، كمال ودقة مشيئة الله ظاهرة من خلال الكنيسة. لا عجب أن يخبرنا بولس: «لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ بِحِكْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ» (أفسس ٣: ١٠).

هذا يعني أننا مكلفون بفرض وتحقيق مشيئة الله على الأرض؛ نتولى المسؤولية بنشاط حتى نُتمم إرادته ونجعلها تتجسد في حياتنا اليومية وأفعالنا. تمامًا كما نفخ يسوع وقال لتلاميذه: «كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا»، هكذا أعطانا نحن أيضًا هذه الوصية؛ والآن يقع على عاتقك مسؤولية تحقيق إرادته وترسيخها في الأرض وفي حياة الناس.

هذا هو السبب وراء بقائنا هنا على الأرض بعد ميلادنا الثانية؛ لو كان الهدف الوحيد من الخلاص هو الذهاب إلى السماء، لكنا قد ذهبنا لهناك فور ميلادنا الجديد. ولكن، نحن هنا تحقيق هدف. فنحن نحمل الملكوت بداخلنا. في كل مكان نذهب إليه، يذهب الملكوت معنا.

يقول في ٢ كورنثوس ٥: ٢٠: «إِذاً نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ». كسفراء للمسيح، نحن نمثل مملكتنا السماوية؛ الممثلون قانونيون لمملكة الله. هذا الوعي والإدراك يجعلك قادر على تحقيق مهمتك الإلهية، وإظهار مشيئة الله ونشر رسالة ملكوته في جميع أنحاء العالم.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز أن أكون سفيرًا للمملكة لأعلن وأحقق إرادتك على الأرض. أنا أذيع وأظهر مجد المملكة وجمالها وتميزها، مُعلِنًا حقك لكي يخلص أولئك الذين لم يقبلوا الخلاص بعد، ولينتقلوا من الظلمة إلى حرية مجد أولاد الله، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كولوسي ١: ١٢-١٣

بطرس الأولى ٢: ٩

رومية ١٢: ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ١: ١-١٤ ، إشعياء ١١-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٦: ١-١٦ ، إرميا ٤١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الثلاثاء

عبادة إلهية

«فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلاَ انْقِطَاعٍ أَذْكُرُكُمْ» (رومية ١: ٩)

يا له من بيان رائع قد أعلنه الرسول بولس في الشاهد أعلاه. إنه أمر مذهل أن تخدم الله، لا بالجسد، بل بروحك. هذه هي العبادة الإلهية الحقيقية، حيث أن كل ما تفعله – حياتك بأكملها – هي حياة العبادة. لهذا السبب يجب أن يتعلم ويتدرب شعب الله في كل مكان على كيفية التجاوب بأرواحهم، لأن الإيمان هو تجاوب الروح البشرية مع كلمة الله.

في العهد الجديد، هناك العديد من الكلمات المترجمة من اليونانية على انها «عبادة». أحدى هذه الكلمات هي «latreuo»، وتعني خدمة الله كما هو موضح في رومية ١: ٩. وكلمة أخرى يعرفها الكثيرين هي «proskuneo»، والتي تُترجم غالبًا على أنها عبادة، وهي بالفعل تشير إلى فعل العبادة.

على سبيل المثال، في متى ٤ أثناء تجربة الرب يسوع، عندما عرض عليه الشيطان ممالك العالم، أجابه يسوع، «... اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ (proskuneo) وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» (متى ٤: ١٠). هنا، العبادة هي فعل - تعبير جسدي مثل رفع اليدين أو الترنم أو الانحناء أو السجود.

وهناك كلمة أخرى، وهي حالة ذهنية، يتم وصفها بكلمة «sebomai». يشير هذا إلى موقف ديني أو قناعة أو طريقة تفكير، حيث يمكن للشخص الاشتراك في بعض الممارسات الدينية من باب العادات والتقليد أو التبجيل والاحترام بدون معرفة حقيقية لله أو حبه بعمق.

كانت هذه هي حالة المرأة التي تُدعى ليديا في ثياتيرا، يصفها

الكتاب المقدس أنها كانت تعبد الله – ومصطلح المستخدم هنا يشير إلى التبجيل أو الاحترام الديني بدون علاقة حقيقية. وقد ناقش الرب يسوع مثل هذه الممارسات، قائلاً: «يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيداً» (متى ١٥: ٨). لكنها انتبهت إلى رسالة بولس واعتمدت (أعمال الرسل ١٦: ١٤).

عندما تكون القلوب بعيدة عن الله، تصبح العبادة باطلة، حيث يتم استبدال التواصل الروحي الحقيقي بالعقائد البشرية. لكن العبادة الحقيقية، هي أن تخدم الله بروحك – في تواصل حميم من القلب معه – وأن تضبط روحك لتكون في توافق مع روحه في عبادة صادقة. هللويا!

الصــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كشفت لي عن جوهر العبادة الحقيقية. أنا أخدمك بروحي، لأعيش في شراكة حميمة وقوية معك كل يوم. حياتي وأفكاري وكلامي وأفعالي هي ذبيحة تسبيح وعبادة مستمرة، تعكس مجدك وقصدك. أنا مُمَكَّن من روحك لأضبط قلبي في توافق وتزامن مع كلمتك لكي تكون عبادتي مقبولة ومُرضية لك كرائحة ذكية، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ٤: ٢٢-٢٤

فيلبي ٣: ٣

مرقس ٧: ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ١: ١٥-٢: ١-١٠ ، إشعياء ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الأولى ٦: ١٧-٢١ ، إرميا ٤٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الأربعاء

العبادة هي دعوة للسلوك بالروح

«لأَنَّنَا نَحْنُ الْخِتَانَ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ» (فيلبي ٣: ٣)

كما تكلمنا في موضوع دراستنا السابق، فإن العبادة الحقيقية هي من الروح؛ شركة أو تواصل من روح إلى روح. العبادة الحقيقية لا علاقة لها بمشاعرك أو مدى روعة الصوت. وهنا أخطأ البعض. قد تمر عظة كاملة أو جزء من العبادة بدون أن يتجاوب بعض المسيحيين حقًا مع الله بأرواحهم. قد يتغنون بالكلمات ويخضعون لحركات العبادة، لكن عقولهم مشتتة، وأرواحهم غير مشتركة في العبادة.

يحدث هذا الانفصال لأنهم لم يتعلموا كيف يدربون أرواحهم لكي يتجاوبون مع الله. على سبيل المثال، التسبيح لله هو أكثر من مجرد غناء تراتيل أو نطق الكلمات بشفاهنا. بل الأمر يتعلق بإشتراك قلبك وروحك في العبادة. وبالمثل، فإن الرقص بالجسد لن يساعد أبدًا. تتجاوز العبادة الحقيقية الإيماءات والحركات الخارجية - فهي سلوك داخلي ووضعيّة قلوبنا.

في كل مرة تعبد الرب، سواء بمفردك أو مع الآخرين في الكنيسة، فإن أول شيء يجب فعله هو جذب أفكارك بسرعة بعيدًا عن المشتتات. اندمج بحماس على الفور مع روحك، وركز على الرب، واعبده بالروح والحق، وليس تحت سيطرة إيقاع الطبول وآلات الموسيقى.

قال الرب يسوع: «وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لأَنَّ الآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلاَءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اَللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا» (يوحنا ٤: ٢٣-٢٤). لذا، وجه قلبك

عن عمد لتقديم التسبيح الحقيقي والتقدير والشكر من أعماق قلبك.

تذكر، نحن مدعوون للسلوك بالروح. يقول في غلاطية ٥: ١٦: «وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ». يجب أنْ تكون عبادة الرب بروحكَ هي طريقة حياتك الطبيعية والعادية. تذكر دائمًا انك مدعو إلى «السلوك بالروح» كلما عبدت الرب عبادة حقيقية؛ فإنها تزيل الممارسات السطحية من حياتك. بالأحرى، يصبح بالنسبة لك الاعتراف والتقدير بصلاح الله وبركاته ولطفه وبره. فهي تقديم الشكر معترفًا بصفاته وحبه ونعمته.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز عبادتك بالروح والحق. العبادة التي أقدمها هي تعبير عميق عن محبتي وامتناني وتقديري لك. قلبي ممتلئ بالعبادة الصادقة والتسبيح لك لعظمتك وحبك وأمانتك ونعمتك التي تدوم إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ٤: ٢٢-٢٤

أفسس ٥: ١٨-١٩

كولوسي ٣: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٢: ١١-٢٢ ، إشعياء ١٥-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ١: ١-١٨ ، إرميا ٤٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

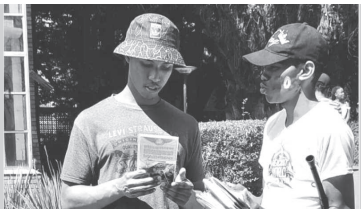

يـوم ٢٦ الخميس

تجاوب بطريقة روحية

«لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ» (رومية ٨: ٦)

إن رغبة الله ليست أن نكون فقط روحيين. ذلك لأن قوى الظلام روحية أيضًا؛ والأشخاص في العبادات الشريرة والذين يعبدون الشيطان هم روحيون أيضًا. ما يريده الله حقًا هو أن نكون روحيين تجاهه. يريد أن تكون أذهاننا متجهة إلى روحه. لذلك، يجب أن يكون سلوكنا الروحي متفق مع حدود ما تصفه لنا كلمته. هذه هي البيئة التي يريدنا أن نمارس أعمالنا من خلالها - بيئة من المحبة.

خذ على سبيل المثال، في مكان عملك، أو ربما حتى في الكنيسة، إذا تم نقلك من مسؤولية واحدة إلى أخرى، وهي تُعتبر أقل تفضيلاً عن الأولى، ما هو رد فعلك في مثل هذا الحدث؟ لا تتجاوب جسديًا بالشكوى من كونك وقعت ضحية؛ بل تجاوب روحياً. فَكِّر روحياً ولتكن طريقة تفكيرك روحية، يجب أن تسلك بالمحبة.

المحبة ستساعدك على ضبط ذهنك على النتائج الروحية والبركات والاتجاه الروحي لهذا الحدث. لذا، في حياتك، انظر دائمًا إلى الأمور من منظور الإيمان والرجاء والمحبة. هذه هي القوى الثلاث الروحية الدائمة؛ إنها لا تفشل أبدًا: «وَأَمَّا الآنَ، فَهذِهِ الثَّلاثَةُ بَاقِيَةٌ: الإِيمَانُ، وَالرَّجَاءُ، وَالْمَحَبَّةُ. وَلَكِنَّ أَعْظَمَهَا الْمَحَبَّةُ». (١كورنثوس ١٣: ١٣ – ترجمة كتاب الحياة)

نجد الثلاثة أيضًا في ١ تسالونيكي ١: ٣: «مُتَذَكِّرِينَ بِلاَ انْقِطَاعٍ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَامَ اللهِ وَأَبِينَا». استخدم هؤلاء الثلاثة لكي تفحص

ذهنك ولتتجاوب مع أي اجراءات يتم اتخاذها من أجلك أو تجاهك.

لا تنظر لمثل هذه الافعال كإنها ضدك؛ بل قم بمواجهة المشكلة، لأن التفكير الجسدي هو الموت. مما يعني أن مستوى الأمور في حياتك سيبدأ في الانخفاض: مستوى سعادتك وإنتاجيتك وكل مؤشر آخر لقياس نجاحك في الحياة سيبدأ في الانخفاض. لماذا؟ لأنك استدعيت الموت من خلال التفكير البشري الجسدي. وأما الكتاب المقدس يقول: «... لَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ.» (رومية ٨: ٦). انظر دائمًا وفكر بطريقة روحية إن كنت تريد الاستمتاع بالحياة على أكمل وجه وأن تختبر سلام الله الذي يفوق الفهم البشري.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية روحك الذي يرشدني إلى جميع الحق. أنا أفكر تفكيرًا روحياً، وأتجاوب تجاه أي موقف بالإيمان والرجاء والمحبة. أنا أرى وأنظر كل فعل وموقف من خلال عدسة كلمتك. أنا أُمجّد اسمك من خلال سلوكي وتفكيري ورد فعلي الروحي بالمحبة دائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٢ : ٢

غلاطية ٥: ٢٢-٢٣

كورنثوس الأولى ٢: ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٣: ١-٢١ ، إشعياء ١٩-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ٢: ١-١٠ ، إرميا ٤٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الجمعة

منظور جديد للصلاة

«الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي. فَأَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِيَتَمَجَّدَ الآبُ فِي الابْنِ»
(يوحنا ١٤: ١٢-١٣)

ذكر الرسول يوحنا تعليم الرب يسوع عن الصلاة بطريقة تختلف عن الموجودة في الاناجيل الأخرى لمتى ومرقس ولوقا. فقد سجل لنا بعض الأشياء التي علم بها الرب يسوع فيما يتعلق بالصلاة في العهد الجديد، والتي ستتم بعد موته ودفنه وقيامته وصعوده المجيد إلى الآب -فهو بُعد جديد للصلاة يخُص فترة زمنية جديدة.

قال يسوع في يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ». وهنا تظهر القاعدة الجديدة للصلاة اليوم: ففي العهد الجديد، نوجه صلواتنا إلى الآب باسم يسوع؛ ونصلي باسم يسوع.

تتميز هذه الحقبة، كما وصفها يوحنا، بالعهد الجديد أو الوصية الجديدة، التي تم اعتمادها أو تفعيلها وموت يسوع المسيح، كما هو مذكور في رسالة العبرانيين: «لأَنَّهُ حَيْثُ تُوجَدُ وَصِيَّةٌ يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. لأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةٌ عَلَى الْمَوْتَى، إِذْ لاَ قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيّاً» (عبرانيين ٩: ١٦-١٧). ونحن نعيش الآن في هذه الوصية الجديدة.

لذلك، كل ما تريده اليوم، مهما كانت طلبتك، تقدم واطلبها من الآب مباشرة باسم يسوع. لست بحاجة إلى الملائكة لكي

تصلي من أجلك. بعض الناس يطلبون من الملائكة أن تصلي من أجلهم، لكن الملائكة لن يصلوا من أجلك لأن اسم يسوع لم يُعطَ لهم؛ لكن تم منحه للإنسان. لديك السلطان والمدخل المباشر إلى الآب باسم يسوع المسيح. لذلك، اطلب واستقبل، لكي يكون فرحك كاملاً. هذه هي قوة وفعالية الصلاة في العهد الجديد. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز التواصل المباشر معك، وضمان أن كل ما أطلبه باسم يسوع يُمنح لي. أنا أسلك في عمق هذا السلطان والمعرفة اليوم؛ لذلك، فرحي يكون كامل عندما استقبل استجابات صلواتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا الأولى ٥: ١٤-١٥

أفسس ٣: ١٢

عبرانيين ٤: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٤: ١-١٦ ، إشعياء ٢٣-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ٢: ١١-٢٦ ، إرميا

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ السبت

مشيئته في الطلب

«وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئاً حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا» (يوحنا الأولى ٥: ١٤)

غالبًا ما لا يفهم الكثيرون الشاهد الذي قرأناها للتو. يعتقدون أنه يقصد قبل أن تطلب أي شيء من الله، عليك أن تتأكد أولًا أن الله مستعد للقيام بذلك؛ يجب أن يكون بحسب مشيئته. لكن هذا ليس ما يقوله هذا الشاهد على الإطلاق. بل ما يقوله هو أنك تطلب وفقًا لمشيئته من جهة طريقة الطلب. ما هي مشيئته من جهة الطلب؟

مشيئته في الطلب هي أن تسأل من الآب باسم يسوع. يجب أن يعزز هذا إيمانك وثقتك أن تطلب أي شيء من الآب باسم يسوع وتتوقع حدوث استجابة. لا فائدة من الصلاة، «أيها الآب، امنحني طلباتي إن كانت بحسب مشيئتك».

أولاً، تحتاج إلى فهم أن مشيئة الله أصبحت مُعلنة في كلمته وبالروح القدس. كما يرشدنا الروح القدس إلى مشيئته. لذلك، يوجد بداخلك دائمًا الشاهد الذي يشهد لك إن كنت تطلب حسب مشيئة الله أم لا. ومع ذلك، في هذا العدد، كان الرسول يوحنا يقول إن علينا أن نصلي وفقًا لمشيئة الله من أجل الصلاة نفسها.

ما هي مشيئته في الصلاة؟ ما هي مشيئة الله في الطلب؟ يخبرنا يوحنا ١٦: ٢٣ «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ». لذلك، مشيئته من جهة الطلب هي أن نصلي إلى الآب باسم يسوع!

هل ترى كيف أنه لم يكن يتعامل مع محتوى ما تطلبه، بل بالأحرى، كيف يجب أن تطلب، وكيف يجب أن نصلي؟ لم يكن يفرض أو يقدم شروطًا جديدة للصلاة، مثل حتمية أن يتماشى ما ترغب فيه مع مشيئته؛ بل قال: «كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي

يُعْطِيكُمْ» (يوحنا ١٦: ٢٣). لا توجد شروط مرفقة. هللويا!

قد تسأل، «ولكن ماذا لو طلب شخص شيئًا ليس حسب مشيئة الله؟» أولاد الله لا يطلبون شيئًا خارج مشيئة الله أبيهم. لهذا السبب لدينا كلمة الله والروح القدس. كلمة الله هي اظهار إرادة الله. وقد كشف لنا عن إرادته في كلمته؛ لذلك، عندما تحيا في كلمته وبواسطة كلمته، ستصلي دائمًا ضمن نطاق مشيئته الكاملة.

وتذكر، ما يقوله الكتاب المقدس: «لأَنْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعَمْ وَفِيهِ الآمِينُ، لِمَجْدِ اللهِ، بِوَاسِطَتِنَا» (٢ كورنثوس ١: ٢٠). أيضًا، يقول، «...فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ» (١ كورنثوس ٣: ٢١). ثبت إيمانك على هذه الحقائق، وسيكون إيمانك قوياً. يتزعزع إيمانك عندما تشك في الأمر ما إذا كان حسب مشيئة الله أم لا أنه لن تجيب صلاتك. لذلك، اطلب وفقًا لمشيئته من جهة طريقة الطلب.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ضمان أنك تسمع ني دائمًا عندما أصلي لأنني مُلهَم وأعيش وفقًا لحق كلمتك. لذلك، أنا دائمًا متزامن في توافق مع مشيئتك الكاملة. عالمًا أن إرادتك لي هي أن أزدهر وأكون بصحة جيدة كما أن روحي مزدهرة. فرحي مكتمل اليوم، حيث أنال استجابات لصلواتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تسالونيكي الأولى ٥: ١٦-١٨

يعقوب ٤: ٣

رومية ٨: ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٤: ١٧-٥: ١-٢ ، إشعياء ٢٥-٢٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ٣: ١-١٧ ، إرميا ٤٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الأحد

تجسيد الحق

«الشَّيْخُ، إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلاَدِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ» (يوحنا الثانية ١: ١-٢)

إذا كنت قد قرأت الرسالة الثانية ليوحنا بالكامل، فستلاحظ شيئًا في الأعداد الأربع الأولى، حيث تم التأكيد على كلمة «الحق» بشكل متكرر خمس مرات. وهذا يوضح وجود أهمية للأمر. ثم في رسالته الثالثة، يستمر مع نفس التركيز على «الحق». لماذا كل هذا التركيز على «الحق»؟

في يوحنا ١٨: ٣٧، قال يسوع لبيلاطس إنه جاء ليشهد للحق، وكل من هو من الحق يسمع صوته. ثم سأله بيلاطس: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟». بالتأكيد قد تأمل يوحنا بعمق في هذه الإجابة. وقد تذكر ما قاله يسوع في الاصحاح الرابع عشر، «...أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ...» (يوحنا ١٤: ٦). كما أنه كان يتذكر صلاة يسوع إلى الآب في يوحنا ١٧، عندما قال: «قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كلاَمُكَ هُوَ حَقّ» (يوحنا ١٧: ١٧).

لذلك، لم يكن يوحنا مجرد مفتون أو مهتم أو متحمس للحق؛ بل أعتنقه وتبناه بالكامل. لقد تعامل وتواصل مع «الحق». ففي رسالة يوحنا الأولى ١: ١-٢، تكلم عن رؤيته وملامسته وتعامله مع كلمة الحياة، والكلمة هي الحق!

لذلك، عندما سار يسوع على الأرض، كان يحتوي على حق الله. فكان تجسيدًا واظهارًا للحق، مشيئة الآب المُعلنة لنا. إن كنت تريد معرفة مشيئة الله، انظر إلى يسوع. وإن كان الأمر صحيحًا أن يسوع هو تجسيد الحق، فكيف يؤثر عليك هذا؟

قال بولس، في ٢ كورنثوس ٤: ٢، شيئًا عميقًا عن نفسه ورفاقه، معلنًا أنه من خلال إعلان وإظهار الحق جعلوا أنفسهم في حالة من المدح لدي ضمير كل إنسان أمام الله.

ما كان يقوله بولس في خلاصة هو: «هذه هي حياتنا - نحن تجسيد الحق». نعم؛ أنت كذلك! لقد ولدت من جديد لتُظهر مشيئة الآب للعالم. هذه هي رؤية الله وخطته لك. حياتك وسلوكك اليومي هو تجسيد للحق. هكذا يراك الله، وهذه هي الحياة التي يجب أن تعيشها. عندما تستيقظ كل يوم، أعلن: «أنا تجسيد الحق. أنا اظهر مشيئة الله». هللويا!

أُقر وأعترف

أنا تجسيد مشيئة الآب؛ أنا أعيش كل يوم في توافق مع حق الله، كما تعكس حياتي مجد وحقيقة مملكة الله. أنا مولود من الحق، وأتمسك بالحق في كل ظرف وموقف، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٨: ٣٨

يوحنا ١٧: ١٧

يوحنا ١: ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٥: ٣-٢١ ، إشعياء ٢٧-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ٤: ١-١٠ ، إرميا ٤٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الإثنين

بواسطة قوته وقدرته

«وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ» (يوحنا ١٦: ٢٣)

علمنا الرب يسوع أن نصلي باسمه وليس من خلال اسمه. الصلاة من خلال اسمه هي أن تجعل منه وسيطًا. أما الصلاة باسمه هي ممارسة السلطان ممنوح لنا (يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤). قد يسأل شخص ما، «ماذا يقصد إذن الكتاب المقدس في عبرانيين ١٣: ١٥، حين يقول لنا أن نقدم لله ذبيحة تسبيح بيسوع المسيح؟»

هذا شيء مختلف تمامًا ولا يشير إلى جعل يسوع وسيطًا. بل يقول: «فَبِالْمَسِيحِ، (رَئِيسِ كَهَنَتِنَا)، لِنُقَرِّبْ لِلَّهِ دَائِماً ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ، أَيِ الثِّمَارَ الَّتِي تُنْتِجُهَا أَفْوَاهُنَا الْمُعْتَرِفَةُ بِاسْمِهِ» (عبرانيين ١٣: ١٥ – ترجمة كتاب الحياة). أولاً، يجب أن يتجاوز فهمنا للكتاب المقدس المعنى اللغوي. فيما يختص بتقديم التسبيح لله «من خلال» يسوع المسيح، قد يأتي للأذهان أحد الخيارات، «يا رب يسوع، قدم تسبيحي للآب من أجلي». وقد يكون الخيار الآخر، «أيها الآب، أنا أسبحك من خلال يسوع المسيح». بينما قد تبدو هذه العبارات مقبولة وجائزة التطبيق بالنسبة للحواس، ولكن روحياً، فإن كلاهما سخيف حقًا.

على سبيل المثال، في عبرانيين ٩: ١٤، يخبرنا الكتاب المقدس كيف قدم يسوع نفسه لله من خلال الروح القدس. هذا يعني أنه قدم نفسه من خلال قوة أو قدرة الروح القدس. قد فعل ذلك من خلال توكيل قوة الروح القدس. بنفس الطريقة، عندما نفعل كل ما نفعله للآب من خلال يسوع المسيح، الأمر لا يتعلق بأن يكون المسيح وسيطًا. إنما نعمل بواسطة قوته وقدرته.

على سبيل المثال، عندما يقول بولس: «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فيلبي ٤: ١٣) كان يقصد أنه من خلال قوة المسيح وقدرته أصبح قادر على انجاز كل شيء. وهذه هي شهادتنا، أن كفايتنا منه (٢ كورنثوس ٣: ٥)، مما يعني أننا نعمل من خلال قدرته الإلهية. فقط الخطاة هم من يحتاجون إلى وسيط، وهذا ما يُمثله يسوع بالنسبة لهم (يوحنا ١٤: ٦)؛ ولكن بمجرد أن تكون في المسيح، لم تعد بحاجة إلى وسيط؛ أنت متحد مع المسيح في الله. أنت عضو في جسده - الكنيسة. هو فينا، ونحن فيه. أصبحنا متحدين معه بشكل لا ينفصل. أعطانا اسمه لنحيا به، ولنصلي به، ولنقدم به تسبيحنا.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز الصلاة باسم يسوع. أنا أدرك وأميز السلطان والقوة الممنوحان لي لأعيش ولأفعل كل شيء باسمه. أنا أتصرف بوعي في تزامن واتفاق مع هذا السلطان الإلهي، مُدرِكًا أنني مُمَكَّن من قِبَل المسيح لإنجاز كل شيء. وكذلك، حياتي تعكس مشيئتك باستمرار وتُمجِّد اسمك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس التانية ٣: ٥

كولوسي ٣: ١٧

يوحنا ١٤: ١٣-١٤

أعمال الرسل ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٥: ٢٢-٦: ١-٩ ، إشعياء ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيموثاوس الثانية ٤: ١١-٢٢ ، إرميا ٤٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

+٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes